

## (٣١) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

### الثالث عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. اللهم اغفر لشيخنا ولوالدينا وللمسلمين قال الشيخ يوسف ابوابي حفظه الله في كتابه اشراف الساعة - [00:00:00](#)

السادس والخمسون بعث الريح الطيبة لحفظ ارواح المؤمنين. ومنها هبوب الريح الطيبة لقرظ ارواح المؤمنين فلا يقطع على ظهر [00:00:15](#)

الارض من يقول الله الله ويبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة وقد جاءت بصيغة هذا - [00:00:31](#)

هذه الريح انها اليمن من الحرير ولعل ذلك من اكرام الله لعباده المؤمنين في ذلك الزمان المليء بالفتنة والشدة جاب الحكم جاء في

حديث النواس بن سمعان الطويل في قصة الدجال ونزول عيسى عليه السلام وخروج - [00:00:31](#)

يأجوج ومأجوج اذ بعث الله ريحًا طيبة فتأخذهم تحتها فتأخذهم تحت اباطهم وتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى فرار الناس يتهرجون فيها تهارجاً العمر فعليه تقوم الساعة. وروى مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب الدجال فذكر - [00:00:46](#)

ال الحديث وفيه يبعث الله عيسى ابن مريم انه عروة ابن مسعود ويطلبها فيهلكه ثم يمكن الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحًا باردة من قبل الشام - [00:01:19](#)

فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدهم دخل في كبدى امل لدخلته لدخلته عليه حتى تقبضه قال فقد دلت على حدث ان ظهور هذه الريح يكون بعد نزول عيسى عليه السلام وقتله الدجال وهلاك - [00:01:42](#)

ومأدودة. وايضاً فان ظهورها يكون بعد طلوع الشمس من مغربها وبعد ظهور الدابة وسائر الايات العظام. وعلى هذا فظهورها قريب من قيام الساعة ولا يتعارض احاديثه بهذه الريح مع حديث لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق - [00:02:08](#)

ظاهرين الى يوم القيمة. وفي رواية ظاهرين على الحق لا يغضبهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك. فان المعنى انه لا يزعون على الحق حتى يقضى حتى تقبضهم هذه الريح اللينة - [00:02:27](#)

قرب القيمة ويكون مراد بامر الله هو هبوط تلك الريح. وجاء في حديث عبدالله بن عمرو ان ظهور هذه الريح يكون من الشام كما سبق وجاء في حدث اخر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحًا من اليمن اليمن من الحرير فلا تدع احداً في - [00:02:41](#)

قلبه مثقال ذرة من ايمان الا قبضته ويحجب عن هذا الوجهين الاول يحتمل انهما ريحان شامية ويعمانية. الثاني ويحتمل ان مبدأها من الإقليمين ثم تصل تصل الآخر وتنتشر عند والله اعلم - [00:03:01](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد كما تعلمون ان الريح ويختلف عن الرياح الريح حيثما ذكر في القرآن الكريم فانه يكون مخصوصا - [00:03:21](#)

انه يكون مخصوصا ولذلك يقول العلماء الريح اذا افرد فانه يكون لامر مخصوص اما اذا جمع فانها تكون لعدة امور متقاربة كالتلقيح والتنظيف والترطيب ونحو ذلك من الامور الله جل وعلا ذكر الريح مفردا في القرآن - [00:03:44](#)

لا سيما الريح التي اهلكت اقوام كما ذكر عن قوم عاد لا شك ان الريح هنا التي تقبض ارواح المؤمنين هي الريح الطيبة فووصفت بانها طيبة لان الاصل ان الريح الذي يكون معه المرض - 00:04:14

وموت الناس وهلاك الناس هذه توصف بوصف اخر غير الطيب مثل ريح عقيم او الدبور او الريح الحارة او الريح السامة فهي انواع هذه الريح التي تقبض ارواح المؤمنين العجيب فيها - 00:04:37

ان انها طيبة فهذا يدلنا ايها الاخوة على ان هذه الريح انما جاءت لامر طيب وهو تخليص ارواح المؤمنين من اجسادهم حتى لا يروا المشاهد العظام مما يكون قبل القيمة لان النبي الكريم - 00:05:01

صلى الله عليه وسلم اخبر ان الساعة تقوم على شرار الخرم هبوب الريح الطيبة لقبض ارواح المؤمنين هذا يكون في اخر الزمان فاذا قبض الله ارواح المؤمنين كما جاء في الحديث - 00:05:26

اذ بعث الله ريح طيبة فتأخذهم فتأخذهم تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم وهذا شيء عجيب يعني تأخذهم تحت اباطهم لأن هذه الريح تسري الى الاباط فيحسون ببردها في اباطهم - 00:05:46

ثم يخرج تخرج ارواحهم وفي حديث الدجال قال اه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم يرسل الله ريحه باردة، وما في تعارض بين كونها طيبة وبين كونها باردة. الطيب وصف اللطافة التي فيها فليست هي - 00:06:12

بالشديدة المزعجة المهلكة. واما الباردة فهذا وصف انه ليس فيها حرارة وايضا من وصف الطيب لهذه الريح انها ليس فيها لون يخوف اذا من حيث اللوم طيبة من حيث كون هذه الريح ليست شديدة ولا سريعة طيبة. اما من حيث - 00:06:38

الحرارة والبرودة فهي باردة كما في هذا الحديث قال فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته طيب اذا قبض ارواح المؤمنين - 00:07:04

ها يزيد اشكال كما قال المصنف اين يذهب الطائفة الناجية والفرقة الناجية هذه الريح هي التي تقبض ارواح الطائفة الناجي واما لا تزال طائفة من امتي اه ظاهرين على الحق - 00:07:26

الى قيام الساعة المقصود الى بمعنى القرب وليس معنى الى قيام الساعة انتهاء الغاية لانه معلوم ان قيام الساعة او يوم القيمة ويوم الساعة الى ذاك اليوم لا يبقى احد - 00:07:45

فاما الى بمعنى قرب القيمة ولا شك ان ارواح المؤمنين اذا قبضت فانه لا يبقى في الارض من يقول الله الله اما على الرفع اي الله ربى الله ربى او على الرفع بمعنى لا الله الا الله - 00:07:59

اما الله الله بالنسب اي اذكر الله فهذا تقدير ضعيف والاول هو الاصل حتى لا يبقى في الارض من يقول الله الله وجاء في رواية حذيفة لا يبقى في الارض من يقول لا الله الا الله - 00:08:22

هذه الريح ابتدأوها اما من اليمن او من الشام بعد لا تعارض بين الحديثين لان الريح هذه كما ذكر بعض العلماء تكون من جهة الشمال مبتداة ومن جهة الجنوب ايش - 00:08:42

مبتدعة ثم يلتقيان فلا يبقى مسلم ولو كان في كهف - 00:09:02 انهم يتلقيان الارض كلها لا يبقى مسلم ولو كان في كهف

من الكهوف كما في هذه الرواية التي سمعناها حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل في وسط الجبل لدخلته عليه حتى تقبضه. نعم قال حفظه الله السابع والخمسون استحلال البيت الحرام وهدم الكعبة - 00:09:23

لا يستحلل البيت الحرام لا يستحلل البيوت الحرام الا اهله واهله هم المسلمين اذا استحلوه فانه يصيبهم الهباء ثم يخرج رجل من اهل الحبشة يقال له ذو السويقتين فيخرب الكعبة - 00:09:42

وينقضها حجرا ويسلبها حيتها ويجردها من كسوتها. لفظ الظبط الظاهر غلط يخرب الكعبة احسن انا تعدياتها بالتضليل احسن من تعديتها باللامسة قال فيخرب الكعبة ويقضها حجرا ويسلبها حيتها ويجردها من كسوتها وذلك في اخر الزمان - 00:10:01 قيل لا يبقى في الارض احد يقول الله الله. ولذلك لا يعمر البيت بعد هدمه ابدا. كما جاء في ذلك الاحاديث الصحيحة روى الامام احمد

بسنده عن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يخبر ابا قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:31](#)  
بيأبع لرجل ما بين الركن والمقام يا رجل ما بين الركن والمقام ولا يستحل البيت الا اهله فإذا استحلوه فلا يسأل عن هلكة العرب ثم تأتي الحبشة ويخربيونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم الذين يستخرجون كنزه. وعن عبد الله ابن عمر قال سمعت رسول - [00:10:50](#)  
الله صلى الله عليه وسلم يقول طابت يخرب الكعبة يعني يخرب من خرب قرب الشيء يخربيه واما يخرب فمن اخر امران اخرب يخرب اما خرب فيخرب هذا لازم - [00:11:18](#)

وهذا قطعا ليس مراد هو اما ان يخرج او يخرب والتضعيف يعني لعله يكون اقرب شوف لنا يا ابو سعد غريبة نعم يضبطها حركات نعم النهاية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة بسوقتين من الحبشة ويسليها حيتها ويجردتها من كسوتها ولكنني ولا - [00:11:38](#)

فكأنى انظر اليه اصبرع بيده يضرب عليها مسحاته ومعوره. رواه احمد. رواه الامام احمد والشیخان عن ابی هریرة رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة - [00:12:09](#)

سوبيقتين من الحبشة وروى الامام احمد والبخاري وايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم ينظر  
اليه اسود افحج ينقضها حجرا حجرا يعني الكعبة. وروى الامام احمد عن ابی هریرة رضي الله عنه قال - [00:12:26](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان يظهر ذو السوبيقتين على الكعبة. قال حسبت انه قال فيهمها. هذا الشرط من  
نشاط الساعة والذي قبله هذا لا يكون - [00:12:44](#)

اه يعني من اشرط الساعة الصغرى ولكن المصنف ذكرهما في اشرط الساعة الصغرى بناء على انها ليست من الكبri والا فهي بعد  
زمان بعد زمان الكبri يعني بعد نزول عيسى ابن مريم - [00:13:01](#)

بعد هلاك يأجوج وmajogj kala al amrin قطعا kala al amrin قطعا بعد خروج الدجال بعد نزول عيسى ابن مريم وبعد هلاك يأجوج وmajogj  
وعلى قول جماعة من الناس ان ذلك بعد خروج الدابة وهو الصواب لأن الدابة تأخذ - [00:13:17](#)

والمؤمنون متوافرون وعلى قول بعض العلماء ان هذا ايضا يكون بعد آآ طلوع الشمس من مغربها ايضا لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فاذا طلعت الشمس من مغربها اغلق باب التوبة. انا فيما ناس يريدون ان يتوبوا لكن الباب مغلق - [00:13:39](#)  
فاذا هذا الشرط آآ قبض ارواح المؤمنين بالربح الطيبة الباردة دحلان البيت الحرام فهذا يكون بعد مضي شيء من اشرط الساعة  
الكبri واما كون انه لا يستحل البيت الحرام الا اهله فهذا منصوص والمقصود باهل هنا ليس معناه المسلمين وان قال به بعض -  
[00:14:01](#)

الناس وانما المقصود به اهله اي قاطنه قاتلوه والساكنون حوله وذلك اذا قبض الله ارواح المؤمنين لم يبق الا الكفار فمنهم من  
سيسكن الكعبة ويأتي ذو السوبيقتين من الحبشة ويهدم الكعبة - [00:14:27](#)

ويهدمه حجرا حجرا. ثم يأخذ ما فيه من الكنوز. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وصفه وصفا دقيقا جدا وهذا يدل ايها الاخوة  
على انه عليه الصلاة والسلام انما يتكلم بالوحى انما احد يستطيع ان يصف - [00:14:51](#)

انسان في الغيب بهذا الوصف الا ان يكون عنده وحي من الله جل وعلا فيه دالة ان اخر اهل الحرم سيكونون من اهل الحبشة هذا  
الحديث فيه دالة ان اخر - [00:15:10](#)

سكان الحرم سيكونون من اهل الحبشة ولذلك هذا للسوبيقتين من الحبشة هو الذي يهدم الكعبة حجرا اجر نعم قال فان قيل انها وجدت  
شيء يا ابو سعد نعم قال فان قيل ان هذه الاحاديث تخالف قوله تعالى اولم يروا انا جعلنا حرم امنا - [00:15:29](#)

الله تعالى قد حبس عن مكة الفيل ولم يمكن اصحابه من تخريب الكعبة ولم تكن اذ ذاك قبلة فكيف يسلط عليها الحبشة بعد ان صارت  
قبلة للمسلمين؟ قيل جوابا عن ذلك ان قربة - [00:15:54](#)

كعبة يقع في اخر الزمان قرب قيام الساعة حين لا يبقى في الارض احد يقول الله الله ولهذا جاء في روایة الامام احمد السابق عن  
سعید اللي سمعان او قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:10](#)

لا يعمر بعده ابدا فهو حرم امن ما لم يستحله اهله وليس بالالية ما يدل على استمرار الامن المذكور فيها. وقد حدث القتال في مكة مرات عديدة. واعظم ذلك ما وقع من القوامضة - [00:16:23](#)

في القرن الرابع الهجري حين قتل المسلمين في المطار وقلعوا الحجر الاسود وحملوه الى بلادهم ثم اعادوه بعد مدة طويلة ومع ذلك لم يكن ما حدث معارض لالية الكريمة لان ذلك انما وقع بابي المسلمين والمتسببن اليهم فهو مطابق لما جاء في رواية - [00:16:42](#) الامام احمد بانه لا يستحل البيت الحرام لا يستحل البيت الحرام الا ووقع ذلك كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وسيقع ذلك اخر الزمان لا يعمر مرة اخرى حين لا يبقى على ظهر الارض مسلم - [00:17:02](#)

يعني ما ذكره من الجمع لطيف وهو ان اه يعنى الاستحلال لا يكون الا من اهله فلما مثلا استحل الحجاج بن يوسف مكة واصبح يضرب اه عبد الله بن الزبير ومن معه من المسلمين بالمنجنيق - [00:17:21](#)

هذا لا يعارض ولم يروا انا جعلنا حرما امن حكم وقدرا ولا يستطيع ان يستحله كافر الى ان يأتي ذو السويقتين الحبشي ولذلك ايها الاخوة لو ان الحرم - [00:17:43](#)

لم يكن احد يدافع عن الله جل وعلا هو الذي دافع تأملوا معي ان كفار قريش ما كانوا يستطيعون ان يدافعوا عن الحرم فقال عبد المطلب ينادي ربه وهو على الشرك - [00:18:06](#)

لا هم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك ليغلبن ابدا محالهم وصلبيهم محالك صار يدعوا الله عز وجل في ابيات مشهورة فلما أصبحوا جاء الطير البابيل بامر الله عز وجل - [00:18:25](#)

ولهذا ذكر بعضهم وجها جميلا وهو ان البيت اذا لم يكن له من يحميه فحاميه الرب جل وعلا واذا كان المسلمين حماة فالامر موكول اليه قد درسنا في الجامعة درسنا في الجامعة الاسلامية - [00:18:49](#)

استاذ في التاريخ فاخبرنا ان الاسطول البرتغالي وكان من اعظم الاساطيل في القرن التاسع عشر نهاية القرن التاسع عشر في عام الف وثمان مئة وكم نسيت الان ميلادية سيرت اسطولا - [00:19:09](#)

حتى جاءت من طريق الرجاء الصالح ثم من باب المندب وكان مقصود هذا الاسطول هدم الكعبة كان مقصود هذا الاسطول هدم الكعبة العهدة على هذا الاستاذ التاريخي لان انا ما عندي علم بالتاريخ - [00:19:31](#)

فقال هذا الاستاذ ان هذا الاسطول العظيم الذي كان يتكون من اكثر من مئة وعشرين سفينه حربيه جاء الى شواطئ جدة وقبل الوصول الى الشاطئ والميناء ولم يكن لل المسلمين حينئذ هم ولا غم الا انفسهم لانهم كانوا في حي صبيس ما يعرفون اي شيء - [00:19:49](#)

يقول فجاء ريح عاصف ضربت هذه السفن بعضها بعض ما نجا منها الا سفينه واحدة ولت هاربة حتى وصلت الى المملكة البرتغالية وكتبت عن هذه القضية وهذه الواقعة ثم يقول ان بقايا هذه السفن - [00:20:20](#)

لا زالت موجودة عند آآ الناس في جدة منهم من صنع سفينه ومنهم من صنع بابا وهكذا غنموها غنيمة فالله جل وعلا اخبر في القرآن ومن يرد فيه بالحاد بظلم نديقه من عذاب اليم - [00:20:45](#)

كل كافر يريد البيت العتيق الله جل وعلا لا يمكنه ابدا ولذلك الله تولى هذا هذا الامر او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم الله قال لایلاف قريش ایلافی محنۃ الشتاء والصیف - [00:21:06](#)

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف اما المسلمين اذا استحلوا حرمة البيت حرمة يعني من منع القتال هذا المقصود بحرمة البيت اذا استحلوا حرمة البيت وقاتلوا في البيت - [00:21:26](#)

فهذا لا يعني انها مخالفة لنفس الالية فانت تعلمون ان الحجاج خالف هذه الحرمة حمدان قرمط القرمطي خالف هذه الالية وفي الاخير احداث الف وتسع مئة وثمانين تعرفون خالف هذه الالية قاتلوا في حرم في داخل المسجد الحرام في داخل الكعبة - [00:21:45](#) قاتلوا وهذا حصل منهم استحلال لحرماته تحت ذرائع التأويل والتحريف والمبررات الفاسدة الابليسية ولا شك ان هذا لا ينافي عموم الالية كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى بهذا تكون قد انتهينا - [00:22:11](#)

تمهيد. اولا ترتيب اشرط الساعه الكبير. لم نجد نصا صريحا يبين ترتيب اشرط الساعه الكبير -  
00:22:35

حسب وقوعها وإنما جاء ذكرها في الأحاديث مجتمعة بدون بدون ترتيب اذ كان ترتيبها في الذكر لا يقتضي ترتيبها في الواقع. وقد جاء العطف فيها بالواه وذلك لا يقتضي الترتيب - 00:22:58

جاء العطف فيها بالواو وذلك لا يقتضي الترتيب - 00:22:58

فمن النصوص ما خالف ترتيبها في نص آخر ولكي يتبيّن هذا فساذكر نماذج من ذلك بذكر بعض الأحاديث التي تعرضت لذكر الاشارة الكبيرة، حملة او ذكر بعضها. يعني الترتيب لا يعلم الا بحلف ثم - 00:23:12

لذكر الاشارة الكبيرة جملة او ذكر بعضها. يعني الترتيب لا يعلم الا بحرف ثم - 00:23:12

او بسياق يدل على ان التالى بعد الاول اما مجرد الذكر بالواو او مجرد الذكر بصيغة الجمع هذا لا يمكن العلم بالترتيب فيه ولذلك اختلاف العلماء في ترتيب هذه الاشارة - 00:23:33

اختلف العلماء في ترتيب هذه الاشراط - 00:23:33

اختلافهم مبني على ماذا؟ على عدم وجود نص يرتب هذه الاشارات التي قال عنها العلماء انها عشر ايات نعم قال اولا روى الامام مسلم

الحذيفة ابن ابي الغفار رضي الله عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون - 00:23:55

قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر ايات فذكر الدخان الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى

ابن مريم صل . الله وسلم وأحوج وأحوج وثلاثة خسوف - 18:24:00

قصف بالمشرق وقصف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وروي

مسلمون هذا الحديث عن حذيفة ابن سعيد لفظ آخر وهو أن الساعة لا تكون حتى تكون عشر آيات خصم بالبشرة، وخص بال المغرب -

00:24:37

يُخص بجزيرة العرب والدخان والدجال والداية الارض ويأجوج وmajogj وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من بقعة من قعره

عدن من قاعة عدن ترحال الناس.. ترحال الناس يعني تنقلهم من منزل الى منزل - 00:24:59

ترحل، الناس، برواية والعاشرة نزوا، عيسى، ابن مريم، فهذا حديث واحد عن صحابي واحد جاء بلفظين مختلفين في ترتيب الاشارة.

00:25:26 - الترتيب - علـ. الـبداـيـة لـا هـذـا الحـرـف فـي الـوـاهـة فـي الـلـغـة الـعـرـبـيـة وـلـيـس فـيـه التـرتـيب لـأـنـه

انها بـدا، عـلـى مـطـلة الـذـكـر وـاـذا كـانـت الرـوـاـة فـي بـعـضـها تـقـدـيم وـتـأـخـير هـذـا يـؤـكـد لـنـا أـنـ الـهـاء لـيـسـتـ بالـتـقـيـبـ، نـعـمـ وـوـ مـسـلـمـ عـ: اـرـ

هـ ١٤٣٥ | ٢٥ | جـ ٦ | سـ ٣ | مـ ٣ | ٤٤ : ٣٠ | مـ ٣ | ٣٠ | جـ ٦ | هـ ١٤٣٥ | ٢٥ |

طلوع الشمس، ص: مغربها أو الدخان، أو الدجاج، أو الدابة، أو خاصة أحدكم أو ما العامة هذا الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلِفْظِ أَخْرَى يَارِدُوا

00:26:03 - مخواص معاصرة العادة وعاداتها معاصرة طالب الشيوخ من مغاربة مغاربة الدار البيضاء

يعنى المقصود بالست ليس معناها نشاط الساعة الكبار، ست وإنما المقصود بابوها بالاعمال، ستاء، بابوها بالاعمال، قيام تكون

هذا المحتوى يتوفر للأعضاء فقط. للاشتراك اضغط هنا - 00:26:28

فإن الإنسان، إما أنه لا ينتفع بالعلماء، وإما أنه ينشغأ عن العلوم، أحد أمرين؛ فمثلاً إذا طلعت الشمس، من مغربها لا ينتفع بالعلماء، إذا كان

الدخان ينثثغا عن العما اذا كان ال الحال ينثثغا عن العما - 00:26:47

إذا كانت الادلة المتنافعة بالعما او خاصة احراكم في نيشغا عن العادة هذا يكون امر العامة الفتنة العامة نيشغا عن العادة هذا

ال Necropolis - المقبرة العائمة - 00:27:04

نعم قال وهذا ايضاً حديث واحد عن صحابي واحد جاء بلقبين مختلفين في ترتيب بعض الاشراط وفي اداة العصر حيث جاء مرة

فہرست المقالات و نظریات اسلامیہ

هذا هو الطلاق الذي ينكحه كونغ نانج، ثم لا ينكره، فتاتي العصافير بـ

اللهم إني نذرت نفسي لمن ينادي بالذلة والذلة نذرت نفسي لمن ينادي بالذلة

فُلَانْتِيَّةٌ كَلَّا لِلَّهِ مَا شَاءَ إِلَّا شَاءَ وَمَا شَاءَ كَلَّا لِنَا إِلَّا مَا أَعْطَاهُ

ومأجوج نعم قال مثل ما جاء في حديث البواس ابن سمعان رضي الله عنه كان سيأتي ذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى. وقد ذكر لي بعض الايات المرتبة حسب وقوعها باه ذكر - 00:28:05

اولا خروج الدجال على الناس ثم نزول ثم نزوله عيسى عليه السلام بقتله ثم خروج يأجوج ومأجوج في زمن عيسى عليه تمام وذكر دعاءه عليهم بالهلاك. وكذلك جاء الامام الروايات ان اول الايات كذا. وفي بعضها اخر الايات كذا ومع هذا فان هناك - 00:28:30

اختلافا في في هذه الاولوية بين العلماء وهذا الاختلاف موجود من عصر الصحابة رضي الله عنهم الاختلاف في الاولية يعني في بعض الاحاديث نص اول اية كذا واخر الايات كذا. وفي رواية اول ايات كذا - 00:28:50

ليس هو نفسه شيء اخر فهذه تسمى الاوليات النسبية الاوليات ايش النسبية والآخريات النسبية نعم قال وهذا الاختلاف موجود من عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد روى الامام احمد ومسلم عن ابنه زرعة قال جلس الى مروان بن الحكم بالمدينة - 00:29:06

ثلاثة نفر من المسلمين فسمعوا وهو يحدث عن الايات ان اولها خروجا للدجال. فقال عبد الله ابن عمر لم يقل مروان لم يقول الباب شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروج - 00:29:31

طلع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخري على اثرها قربا هذا لفظ مسلم. وزاد الامام احمد في روايته قال عبد الله وكان يقرأ الكتب - 00:29:51

واظن اولها خروجا طلوع شمس مغربها قال المؤلف حفظه الله نعم جمع الحافظ بن حجر بين اولية الدجال واولية طلوع الشمس من مغربها فقال الذي يترجح من مجموع الاخبار ان خروج الدجال اول - 00:30:10

والايات العظام المؤذنة بتغير الاحوال العامة في معظم الارض وينتهي ذلك بموت عيسى عليه السلام. وان طلوع الشمس من المغرب هو اول الايات عظام المؤذنة بتغير احوال العالم العلوي وينتهي ذلك بقيام الساعة. ولعل خروج الدابة يقع في ذلك اليوم الذي تطلع فيه الشمس فيه الشمس بين المغرب. هذا - 00:30:29

احسنوا ما قيل في الجمع بين اولية خروج الدجال وبين وليات طلوع الشمس من مغربها نعم قال ثم قال والحكمة في ذلك انه عند طلوع الشمس من المغرب يغلق باب التوبة فتخرج الدابة تميز المؤمن من الكافر - 00:30:53

تمكيلة للمقصود من اغلاق باب التوبة وابول الايات المؤذنة بقيام الساعة النار التي تحشر الناس. ويرى الحافظ الكبير ان خروج الدابة هو اول الايات الارضية التي ليست بمؤلفة. فان الدابة التي تكلم الناس وتعين المؤمن من الكافر امر مخالف للعادة - 00:31:12

مستقرة ومن طلوع الشمس من مغربها فهو امر باهرا جدا. وذلك اول الايات السماوية واما ظهور الدجال. يعني كان عيسى ابن كأن الحافظ ابن كثير يرى ان خروج الدابة وطلوع الشمس من مغربها اول قبل - 00:31:32

آالمسيح الدجال وقبل نزول عيسى وقبل ان يكون هناك يعني آياً يأجوج ومأجوج ولكن جمع الحافظ ابن حجر هو الاقرب. نعم قال واما ظهور الدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام من السماء والخروج يأجوج ومأجوج فانهم وان كان ظهورهم قبل طلوع الشمس من - 00:31:50

و قبل ظهور الدابة الا انهم بشر ومشاهدتهم وامثالهم من الامور المألوفة بخلاف ظهور الدابة طلوع شمس مغربها ما هو ليس من الامور المألوفة اذا الحافظ ابن كثير جمع بان عيسى كونه قبل وال المسيح الدجال قبل - 00:32:15

ويأجوج ومأجوج قبل فهذه لانها من جنس البشر كلهم وهو امر مألوف باصله واما خروج الدابة وطلوع الشمس امر غير مألوف المقصود بالاولية امر غير مألوف وهذا ايضا معنى معقول - 00:32:35

نعم. قالوا الذي يظهر ان المعول عليه اين حجر. فان خروج الدجال من حيث كونه بشرا ليس هو الاية. وانما الاية خروجه في حالته التي هو عليها من حيث كونه بشر ومع ذلك يأمر السماء ان تمطر فتمطر. والارض ان تنبت فتنبت ويكون - 00:32:53

او كذا وما ليس مألوفا كما سيأتي بالكلام على الدجال الدجال في الحقيقة هو اول الايات الارضية التي ليست مألوفة وقال

الطيب الطيبي يعني صاحب شرح المسكة السلام عليكم وقال الطيبي - 00:33:13

الايات امارات للساعة واما على قربها واما على حصولها فمن الاول الدجال وننزل عيسى ويأجوج ومأجوج الخصم من الثانية الدخان وطلع الشمس من مغربها وخروج الدابة والنار التي تحشر الناس. وهذا ترتيب بين جملة من الايات وجملة - 00:33:34 وجملة اخرى منها دون تعرض لترتيب من درج تحت هاتين الجملة مع انه يظهر لي ان الطيب يرى ترتيب الايات هذا ما ذكره في كل قسم ان هذا التقسيم الذي ذهب اليه تقسيم حسن ودقيق. انه اذا خرج القسم الاول الدجال على قرب الساعة قربة شديدة كان - 00:33:54

ايقاظ للناس يتوب ويرجع الى ربهم. ولم يكن هنالك تمييز بين المؤمن والكافر. وهذه العلامات التي ذكرها اهل القسم الاول سبق ذكرت انه جاء ترتيبها حسب وقوعها واضاف اليها الخصوصات وذلك مناسب لها. واما اذا ظهر - 00:34:18 الثاني الدجال على حصول الساعة فان الناس يتميزون الى مؤمن وكافر كما سيأتي انه عند ظهور الدخان يصيب المؤمن فيأتي الزكام والكافر ينتفخ من ذلك الدخان ثم تطلع الشمس من مغربها - 00:34:38 فيقفل باب التوبة فلا ينفع الكافر ايمانه. ولا التائب توبته ثم تظهر بعد ذلك الدابة فتمييز بين الناس لانها تسلم المؤمن وتخطب الكافر كما سيأتي ذكر ذلك ثم يكون اخر ذلك ظهور ظهور النار التي - 00:34:55

الناس وقد جريت في ذكري اشرط الساعه الكبرى على هذا الترتيب الذي ذكره الطيبي يده في نظري اقرب الى الصواب والله اعلم بهذه العلامات الكبرى تحدثت عن المهدى لأن ظهوره يكون سابقاً لهذه العلامات فهو الذي يجتمع عليه المؤمنون - 00:35:15 الدجال ثم ينزل عيسى عليه السلام ويصدى خلفه كما سيأتي طفل ذلك ان شاء الله تعالى والترتيب الذي اختاره ترتيب حسن نعم قال ثانياً تتبع ظهور اشرط الكبرى اذا ظهر اول علامات الساعه الكبرى تتبع الايات كتتابع الخرج - 00:35:37 النظام يتبع بعضها بعضاً. يعني حتى ان الاولى اذا ظهرت لا تنقضي حتى تكون الثانية والثالثة لا تنقضى حتى تكون الثالثة كسلسلة مرتبطة بعضها البعض. نعم رواه الطبراني في الوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الايات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما تتاب - 00:36:00

كما تتتابع الخاز في النضال قال مروي الامام احمد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات خرزات منظومات في شرك فان يقطع الشرك - 00:36:25

يتبع بعضها بعضاً والذي يظهر لي والله اعلم ان المراد بهذه الايات هي علامات الساعه الكبرى فإن ظاهر هذه الاحاديث يدل على تقارب ظهور فيها تقارباً شديداً ويريد ذلك ما سبق ذكره بالكلام على ترتيب اشرط الساعه الكبرى. لأن بعض الاحاديث ذكرت ان بعضها هي علامات تظهر في - 00:36:39

متقارب ان اول علامات الكبرى بعد المهدى ظهور الدجال ثم نزول طبعاً كما سيأتي يخرج والمهدى موجود ثم عيسى ابن مريم ينزل والدجال حي فيقتله ثم عيسى ابن مريم حي - 00:36:59

فيخرج يأجوج ومأجوج هذا كله يحصل ويعني التالية على اثر الاولى. نعم قال ثم نزول عيسى عليه السلام لقتله ثم ظهور يأجوج ومأجوج ودعا عيسى عليه السلام عليهم فيهلكهم الله ثم قال عيسى عليه السلام - 00:37:19

تمام؟ ففيما عهد الي ربى عز وجل ان ذلك كان كذلك فان الساعة كالحامل المتم التي لا يدرى اهلها متى تفجأهم ببلادها ليلاً ببلادها ليلاً او نهاراً. يعني متمة متمة يعني كملت الوقت - 00:37:43

فلا يعرفون متى يعني تكون نعم قالوا هذا دليل على قرب الساعة قرباً شديداً فان بين الموتى فان بين موت عيسى عليه السلام وقيام الساعة شيء من العلامات الكبرى بعد طلوع الشمس من مغربها وظهور الدابة والدخان وخروج النار التي تحشر الناس وهذه علامات تقع في وقت قصير جداً قبل قيام الساعة مثلها - 00:38:04

كمثل الذي انخرط عظامه والله اعلم فقد وجدته ما يؤيد ما ذكرته فقد قال الحسن ابن حجر وقد ثبت ان الايات العظام مثل الشرك اذا انقطع ثلاث ترى الخرج بسرعة وهو عند احمد - 00:38:29

يعني ان شاء الله تعالى في الجلسة القادمة تقرأون كتابين اهاديهما لشيخنا عبد المحسن العباد بما يتعلق بالمهدي فانه من انفس ما كتب والثاني كتاب الشيخ محمود التويجي رحمة الله - [00:38:46](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله ربها بوسة هذا الخميس جزاك الله خير ما وجدت الظبط بالظبط قربا الخاء والراء والجيم - [00:39:06](#)

يمكن الجمع بينهما الخاء والراء والباء اصلا يدل على قربة والعبد الاقرب المطلوب ثقب الوالي تربة ثروة ثروة المزاد من باب وهو الافضل من الباب وهو الاصل الخراب ضد العمارة - [00:39:41](#)

قطعوا الجمهور من الرمل فاما الخارج فسارق الذن خاصة وهو قياس لان السرقة ابقاء والمثل في الماء يمكن اقربها الشيخ لا اما طبط الحديث بالظبط طيب بعد ما ذكر يعني - [00:40:12](#)

وضريه وثقب وبته الدار وبهاء ان خربها كاخربة هو ما في اشكال حديث يا اما من اخربه يا اما من قرب لكن السياق قربه ام لا بس ما لقيت احد نص عليه النهاية - [00:40:44](#)

ايش يقول قال اه خرب لا يعيي عرش ولا فارا بخلده تربة اصلها العين والمراد بها ها هنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيده - [00:41:14](#)

والخارب وايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري ان والبلية قال الترمذى الخربة خربة بالفتحة عجيب ان البيت لا يعيذ اه - [00:41:40](#)

ولا طارا بخرب قلبك نعم بخربة قال الترمذى ايوا قال الترمذى وقد روی بخزبته فيجوز ان يكون بكثرة القاء والشيء الذي منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون فتح وهو الفعلة الواحدة منه - [00:42:06](#)

وفيه من اقتراح الساعة اخراب العامل وعمارة ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم شف تخريب تخريب من خرب تخربها واما اخراب يخرب اخرابا شوف في فرق اذا الاحراب لا الاخراب - [00:42:34](#)

عدم اعماره واما التخريب فهو الهدم. اعيد مرة ثانية للعباد هذى يا شيخ ايه في الحديث الساعة اخراب العاشر وعمارة القرار. اخراب العاشر وعمارة الخراب ايوه الخطاب يقول ان يترك الموضع خربا. ايوا يترك الموضع خربة - [00:42:59](#)

والتخريب الهدف اذا عندنا من خرب لانه قال من التخريب فهمتي؟ شوف الفتح شوف حنا نكم حنا مع ابو سعد وانت تشوف اي نعم تخريب هادو من مراد ما تخربه الملوك من العماران - [00:43:24](#)

من الخراب دعوة لا اصلاح ويدخل فيه ما من تخريب المساكن العاملة لغير ضرورة وانشاء عمارة قريبة الاثير ما يترك لفظه كيف ما جاب اللفظة سبحان الله فهذا يؤكّد مقوله الشيخ الالباني - [00:43:45](#)

الشباب يسمعون قول حنا قريناها في البخاري يخرب كم ترك الاول للآخر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفروا يخرب بادروا بالاعمال الستة وذكر اه صلى الله عليه وسلم خاصة احدكم. شنو معناتها خاصة - [00:44:12](#)

انت تصيب بمصيبة في نفسك ما تقدر تسوي شي جزاك الله خير او تمرض او تفقر مصيبة خاصة يعني يا شيخ - [00:45:09](#)